

# تأثير استخدام أسلوب التضمين في تعلم مهارة التصويب من الثبات ومن القفز للأمام بكرة اليد على طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية في جامعة

## الانبار

أ.م.د. سندس محمد سعيد

محمد عبود عواد حمد

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التضمين في تعلم مهارة التصويب من الثبات ومن القفز للأمام بكرة اليد والتعرف على الأسلوب الأكثر فاعلية الامر في تعلم مهارة التصويب من الثبات ومن القفز للأمام بكرة اليد ، اجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية في جامعة الانبار قسموا إلى مجموعة ضابطة وعددها (٢٥) طالب و (٢٥) طالب للتجريبية . أجريت لهم الاختبارات القبلية وبعدها تم تطبيق المنهج التعليمي بأسلوب التضمين على المجموعة التجريبية وطبقت المجموعة الضابطة المنهج بالأسلوب المتبع ( الامر ) ، وتم معالجة النتائج إحصائياً واستنتج الباحث أن المنهج التعليمي بأسلوب التضمين هو الأكثر فاعلية في تعلم مهارة التصويب من الثبات ومن القفز للأمام ، وأوصى الباحث استخدام أسلوب التضمين لتأثيره الايجابي والفعال في تعلم مهارة التصويب من الثبات ومن القفز للأمام .

### **The effect of using the method of learning a skill correction of stability and jumping to in front of the hand ball at the students of the second stage in Faculty of sport Education in the University of Anbar**

Mohamed About Awad Hamed

The goal of Research identifying the impact of the use method of embedding in learning the skill of correction of stability and jumping to in front of handball and to identify the method most effective prescriptive or inclusion in learning the skill of correction of stability and jumping to in front of handball, conducted this research at sample students from the second stage at the Faculty of Sports Education in the University of Anbar they divided into control group and number (25) students and (25) of the student pilot Who underwent testing tribal and

then applied the curriculum in a manner modulated on the experimental group and applied the control group approach Followed method , and was processing the results statistically and concluded the researcher that the curriculum in a manner modulated is the most effective in learning the skill of correction of stability and Jumping to in front of, the researcher recommended use a method of embedding the positive impact and effective in learning the skill of the stability correction , and Jumping to in front of .

## ١ . التعريف بالبحث

### ١ . ١ المقدمة وأهمية البحث :

إن التطور الذي يشهده العالم في مختلف المجالات واهتمام الدول المتقدمة بالبحوث والدراسات التي تؤدي إلى الارتقاء بواقع شعوبها نحو الأفضل ، وان للتربية الرياضية دور مهم في تقدم الشعوب " المعلوم أن أكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي للتربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم ، حيث يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية إن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف والمستوى والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها " (١) ، حيث تسعى المؤسسات الرياضية إلى تطوير كوادرها من خلال إتباع أفضل الطرق والأساليب في تدريس مواد التربية الرياضية والتي تساعد على بناء شخصية المتعلم وتحقيق أهداف العملية التعليمية ، " تعد الطريقة من أهم مبادئ التدريس الأساسية لدورها الفعال في تنظيم الخبرات التعليمية حتى يمكن للمتعلم أن يحصل على أفضل النتائج وتولد لديه الاهتمام لتدفعه لبذل الجهود وتجعله قادراً على دراسة نتائجه والحكم عليها " (٢) .

يختار المدرس الأسلوب الذي يراه مناسباً ليحقق أفضل النتائج وذلك حسب القدرات والإمكانيات المتوفرة ، ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تتسجم مع المرحلة السنية ، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي والذي لا يراعي الفروق الفردية بل

يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر وإتباع أساليب تركيز على الإبداع والتفاعل بين الطالب والمدرس<sup>(٣)</sup> .

إن أسلوب الإدخال ( التضمين ) هو الأسلوب الأمثل الذي يراعي الفروق الفردية في خبرات المتعلمين وقدراتهم ومن دون أن يخل بالمستوى والكفاءة التعليمية والأكاديمية ، ولأسلوب التضمين

---

(١) علي محمد أديري ؛ مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ : (الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣) ص ٣٤٣ .

(٢) عباس احمد صالح السامرائي ؛ طرق تدريس التربية الرياضية ، ط ٢ : ( دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٧) ص ٢٥ .

(٣) تيسير سامح النهار ؛ العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن : ( مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد ١٣ ، مجلد ٧ ، الأردن ١٩٩٢) ص ٩٠ .

مفهوما مختلفا في تصميم الواجب حيث تقسم المهارة إلى عدة مستويات من الصعوبة ويقوم المتعلم بأداء المهارة حسب المستوى الذي يتلاءم مع إمكانيته.

إن لعبة كرة اليد من الألعاب الفرقية الجماعية الشيقة والممتعة وتحتاج إلى قوة جسمانية ولياقة بدنية عالية بسبب طبيعة اللعبة والتغيرات التي تحدث في المباراة وسرعة تحول الفريق من الهجوم إلى الدفاع وبالعكس ، حيث إن الفريق يعتبر في حالة هجوم عند حيازته على الكرة وسرعان ما يتحول إلى الدفاع عندما يفقد الكرة لذلك تحتاج إلى لياقة بدنية عالية وسرعة في اتخاذ القرار وأداء مهاري عالي المستوى وتعاون كبير بين أعضاء الفريق في الهجوم والدفاع ولا تعتمد على عدد من اللاعبين دون الآخرين بل الكل يشترك حسب واجبه ومركزه وان استيعاب وفهم المهارات بصورة جيدة ضروري جداً وذلك للوصول بالمتعلم إلى أفضل أداء ممكن ، تدخل هذه اللعبة ضمن المنهج المقرر لدروس كلية التربية الرياضية ويبدأ التدريس بها من المرحلة الثانية لذلك يجب على مدرسي هذه المادة استخدام الأساليب التي تراعي خصوصية هذه اللعبة

وتؤدي إلى تعلم مهاراتها بصورة جيدة لنجاح الدرس وتحقيق أهدافه . وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث في إن العديد من المدرسين والمعلمين يستخدمون الأسلوب التقليدي ( الامري ) دون اللجوء إلى أساليب تدريس حديثة أخرى في تدريس مادة كرة اليد ، ولهذا دعت الضرورة لأجراء هذه الدراسة كمحاولة علمية للاستفادة من أسلوب الإدخال ( التضمين ) كأحد الأساليب التدريسية في مجال التربية الرياضية في تعلم مهارة التصويب من الثبات والتصويب بالقفز للأمام بكرة اليد ولمعرفة مدى تأثير هذا الأسلوب من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية واستخدام أفضل الوسائل في تدريس مهارات هذه اللعبة .

### ٢ . ١ مشكلة البحث :

على الرغم من التطور الحاصل في العملية التعليمية وظهور أساليب تدريس جديدة إلا إن هذه الأساليب تلاقى الإهمال من العديد من مدرسي التربية الرياضية ، ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس لاحظ أن هناك ضعفاً في أداء مهارات التصويب وان الطلاب يواجهون صعوبة في تعلمها مما دفع الباحث إلى استخدام أسلوب تدريسي آخر وهو أسلوب الإدخال ( التضمين ) لكون هذا الأسلوب يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقسيم المهارة إلى عدة مستويات بحيث يتيح ذلك للطلاب بأن يؤدي المهارة كل طالب حسب مستواه وبما يتناسب مع قابليته مما يساعد ذلك إلى تعلم هذه المهارة والوصول بالمتعلمين إلى أفضل مستوى ممكن .

### ٣ . ١ هدفا البحث :

. التعرف على أثر استخدام أسلوب الإدخال ( التضمين ) والأسلوب المتبع في تعلم مهارة التصويب من الثبات والتصويب بالقفز للأمام بكرة اليد .

. التعرف على الأسلوب الأكثر فاعلية ( المقترح أم المتبع ) في تعلم مهارة التصويب من الثبات والتصويب بالقفز للأمام بكرة اليد .

### ٤ . ١ فرضا البحث

. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم مهارة التصويب من الثبات والتصويب بالقفز للأمام بكرة اليد لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .

. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التصويب من الثبات والتصويب بالقفز للأمام بكرة اليد .

## ٥ . ١ مجالات البحث

١ . ٥ . ١ المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثانية/كلية التربية الرياضية/جامعة الانبار

٢ . ٥ . ١ المجال الزماني : المدة من ١٧ / ٢ / ٢٠١١ ولغاية ١٦ / ٥ / ٢٠١١ .

٣ . ٥ . ١ المجال المكاني : ملاعب كرة اليد في كلية التربية الرياضية . جامعة الانبار .

## ٢ . الدراسات النظرية والمشابهة

### ١ . ٢ الدراسات النظرية

#### أسلوب التضمين

قدم موستن أساليب وطرائق جديدة وأعطت هذه الأساليب خيارات عديدة لمدرسي التربية الرياضية من أجل اختيار الأسلوب الذي يتلاءم مع المهارة ويمكن من خلاله تحقيق أهداف الدرس ، ومن هذه الأساليب أسلوب التضمين الذي يوفر مستويات متعددة للأداء ضمن العمل الواحد ، وهذا الأسلوب يراعي الفروق الفردية بين الطلاب في المجموعة الواحدة فمن غير الممكن أن يصل جميع الطلاب إلى مستوى واحد في نشاط معين في نفس الوقت لذلك على مدرس المادة أن يستخدم إجراءات تتضمن توفير عدة مستويات من الصعوبة وذلك لتكون هناك فرصة لكافة الطلاب للمشاركة في الأداء فهناك طلاب يؤدون المهارة بصورة جيدة وهناك طلاب محدودي القدرة لذلك يجب توفير مستويات متعددة للأداء لنفس المهارة .

يوفر هذا الأسلوب من الناحية العملية لكل من المدرس والطالب فترات أطول من الاستقلالية في التمرين على الأداء ويجب تصميم البرنامج الفردي لكي يشمل سلسلة من

الفعاليات حيث يمكن أن يتضمن البرنامج الفردي الواحد عدد من الواجبات أو عدد من درجات الصعوبة في أداء الواجب (١) ، فهذا الأسلوب يشير إلى تنظيم الخبرات التعليمية وقيادتها والغاية من التدريس هي إحداث تغييراً ونمواً في كيان المتعلم (٢) .

ويُعرف أسلوب التضمين بأنه " أسلوب يتميز بإعطاء أكبر قدر من الثقة للمتعلم لاختيار المستوى الذي يناسبه من الصعوبة " (٣) ، إن دور المدرس هو اتخاذ القرار في مرحلة ما قبل الدرس بينما يقوم الطالب باتخاذ القرارات في مرحلة الدرس ( الأداء ) بعد اختيار مستوى معين في الواجب تأتي مرحلة ما بعد الدرس ( التقويم ) حيث يتخذ الطالب القرارات الخاصة بعملية تقويم الأداء ويقرر في أي من المستويات المتوفرة يستمر بالأداء .

**المهارات قيد الدراسة :** اختار الباحث نوعين من مهارة التصويب والتي كانت من ضمن الأنواع الأكثر استخداماً في كرة اليد وهما

#### ١ . التصويب من الثبات :

" وهو مشابه إلى حد كبير عملية التمرير من فوق مستوى الكتف من ناحية الأداء الحركي وطريقة التنفيذ ، ويمكن أن يؤدي من الثابت أو الحركة ويستعمل هذا النوع من التصويب من قبل المهاجم في حالة عدم وجود مدافع أمام اللاعب الرامي كما في حالة الهجوم الخاطف ، وكذلك في حالة وجود ثغرة بين صفوف المدافعين ، يحاول المهاجم أن يستغلها بالتصويب من فوق مستوى الكتف من الثابت أو الحركة ، وفي حالة خروج حارس المرمى أو سقوطه أو عندما يكون في وضع غير مناسب للدفاع عن مرماه " (٤).

---

(١) موسكا موسنتن ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة : جمال صالح وآخرون ، ط١ : ( عمان ، دار الشروق ، ١٩٩١ ) ص٢٠٢ .

(٢) عبد الفتاح لطفي ؛ المرجع في طرق التدريس التربية الحديثة : ( الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٠ ) ص٣

(٣) ابتسام حسن خلف البدري ؛ تأثير أسلوب التبادلي والتضمين في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الحركية وأداء التشكيلة الحركية والإبداع في الجمناستيك الإيقاعي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص٤٣ .

(٤) ضياء الخياط ، نوفل محمد الحياي ؛ كرة اليد : ( جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ) ، ص٤٢ .

## ٢ . التصويب من القفز<sup>(١)</sup> .:

وهو تصويبة سوطية من فوق الرأس مع القفز بعد ثلاث خطوات أو خطوتين وتؤدي بطريقتين هما ( التصويب بالقفز عالياً والتصويب بالقفز اماماً) ، وسيطرق الباحث إلى التصويب بالقفز اماماً التصويب من القفز اماماً<sup>(٢)</sup> .:

في هذا النوع من التصويب يقوم اللاعب المهاجم بمحاولة التخلص من المدافع ، حتى يتم التصويب دون إعاقة ، ويؤدي المصوب من خلال ثغرة دفاعية بين المدافعين ، أو في حالة الانفراد بالمرمى ، ويتم هذا النوع من التصويب من منطقة (٦ أمتار) ، سواء من الوسط للاعب الوسط المهاجم ، أو من احد الجناحين (الجناح الأيمن أو الجناح الأيسر) ويكمن نجاح هذا التصويب في قرب المسافة بين اللاعب المصوب وحارس المرمى .

## ٣ . منهج البحث و إجراءاته الميدانية

٣ . ١ منهج البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، " إذ أن التجريب من أكثر الوسائل كفاءة للوصول إلى معرفة موثوق بها " (٣) .

## ٣ . ٢ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠١٠ . ٢٠١١ ، والبالغ عددهم (٩٧) طالب مقسمين إلى شعبتين (أ) و(ب) يمثلون مجتمع الأصل ، أما عينة البحث فتكونت من (٥٠) طالب يمثلون شعبتين وبواقع (٢٥) طالب لكل من المجموعة الضابطة من شعبة (ب) والتجريبية من شعبة (أ) تم اختيارهم بطريقة القرعة، وبما أنه " كلما زادت العينة عدداً زادت قدرتها على عكس المجتمع

الأصلي وقل الخطأ في اختبار العينة<sup>(٤)</sup> فقد مثلوا نسبة (٥١.٥٤ %) من مجتمع الأصل بعد استبعاد الطلاب المشاركين في التجربة الاستطلاعية و الطلاب الراسبين والمعلمين والممارسين للعبة .

(٢) ضياء الخياط ، نوفل محمد الحيايى ؛ كرة اليد : ( جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ) ، ص٤٢ .

(٣) وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه : ( بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ ) ص٣٢٧ .

(٤) يعرب خيون و عادل فاضل ؛ التطور الحركي واختبارات الأطفال : ( بغداد ، مكتب العادل للطباعة ، ٢٠٠٧ ) ص٣١ .

### ٣ . ٣ تكافؤ مجموعتي البحث

أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد الدراسة ، " ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث"<sup>(١)</sup> ، واستخدم اختبار ( ت ) لعينتين متساويتين في العدد لحساب التكافؤ وذلك في الاختبار القبلي للمهارات قيد الدراسة وكما مبين في الجدول ( ١ )

#### جدول ( ١ )

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في حساب التكافؤ للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة ( ت ) المحتسبة والجدولية ودالاتهما الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة t		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة	ع±	س	ع±	س		
غير دال	٢,٠٢	٠.٤٣	٢.٧	٧.٥٦	٢.٩٩	٧.٩	نقاط	التصويب من الثبات
غير دال		١.٣١	٢.٦	٦.٦٤	٢.٦٨	٥.٦	درجة	التصويب من الوثب

يتضح من خلال جدول (١) أن قيمة (ت) للمتغيرات الرئيسية قيد البحث كانت اصغر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٢) أمام درجة حرية (٢٥ + ٢٥ - ٢ = ٤٨) و تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) والذي يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين ويؤكد التكافؤ فيما بينهما .

(١) ديو بولدن فان دالين ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ : ( القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤ ) ص٣٩٨ .

٣ . ٤ . الأجهزة والأدوات و وسائل جمع المعلومات

٣ . ٤ . ١ . الأجهزة والأدوات

. كرات يد .

. صافرة .

. حاسبة الكترونية ( CASIO ) .

. مصطبة عدد ١ .

. ستار من القماش السميك يغطي الهدف بقياس ٢م×٣م ذو ست فتحات بقياس ٦٠×٦٠سم

. مربعات مصنوعة من الحديد بقياس ٤٠×٤٠سم.

### ٣ . ٤ . ٢ وسائل جمع المعلومات

. المصادر العلمية .

. شبكة المعلومات الدولية ( Internet ) .

. الاختبار والقياس

. الوسائل الإحصائية .

٣ . ٥ تحديد الاختبارات الخاصة بقياس مهارة التصويب من الثبات والتصويب بالقفز للأمام

بكرة اليد

تم تحديد الاختبارات الملائمة من خلال : .

. الاطلاع على المصادر العلمية المختلفة الخاصة بالاختبار والقياس في التربية الرياضية وانتقاء

عدد منها ، ووضعت هذه الاختبارات في صورة استبيان وعرضت على الخبراء والمختصين ،

واستخدم فيه خمس رتب لتعطي النتيجة مرتبة من ( ١ . ٥ ) على وفق إجابة المحكمين .

. جمع البيانات وتقريرها ومعالجتها إحصائيا باستخدام معادلة الأهمية النسبية للاختبار الواحد .

. تم اختيار الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ( ٧٠% ) فما فوق ، كما موضح في جدول

. (٢)

جدول (٢)

الأهمية النسبية للاختبار الواحد بعد عرضها على الخبراء

ت	اسم الاختبار	الأهمية النسبية للاختبار الواحد
١٠	اختبار دقة التصويب من الثبات من مسافة (٦م)	%٧٨
١١	اختبار دقة التصويب من الوثب من مسافة (٧م)	%٨٦
١٢	اختبار دقة التصويب من خلف الـ (٩م)	%٤٢
١٣	اختبار دقة التصويب بالوثب عالياً	%٣٤
١٤	اختبار دقة التصويب بعد أداء الخداع	%٣٠

٣ . ٥ . ١ اختبار التصويب من الثبات من مسافة (٦) متر<sup>(١)</sup>

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب .

الأدوات :

. عدد (٦) كرات يد قانونية .

. عدد (٤) مربع دقة التصويب (٤٠×٤٠) سننمتر .

. يعلق مربع في كل من الزاويتين العلويتين والسفليتين من المرمى .

طريقة الأداء: . يقف اللاعب في المنطقة المواجهة للمرمى مباشرة خلف خط (٦) أمتار ، ويوجه الكرات الواحدة بعد الأخرى إلى داخل أي من المربعات العليا والسفلى ، بحيث تيم تصويب ثلاث كرات إلى أي من الزاويتين العلويتين أو كليهما والثلاث كرات الأخريات إلى الأخريات إلى أي من الزاويتين السفليتين .

. يراعى أن تمرر الكرة من داخل المربعات بالتصويب غير المرفوع بالنسبة للمربعات العليا وغير مدرجة على الأرض بالنسبة للمربعات السفلى .

. يتم التصويب من الثبات أو الحركة على إن تصل إلى خط ستة أمتار بحيث يكون ملامساً للأرض لحظة خروج الكرة من اليد المصوبة .

---

(١) ضياء الخياط ونوفل الحياي ؛ مصدر سبق ذكره ، ص ٥٠٧ .

التسجيل : تحتسب عدد الرميات التي تمر فيها الكرة من المربعات العليا والسفلى وهي مستوفيه لكل الشروط الموضحة ، تحول عدد الرميات التي تدخل المرمى إلى درجات من واقع الجدول المعد لذلك .

معدلات دقة التصويب على المرمى من مسافة (٦) أمتار

الدرجة	عدد الأهداف الناجحة
٥	١
١٠	٢
١٤	٣
١٧	٤
٢٠	٥
٢٢	٦

### ٣ . ٥ . ٢ اختبار دقة التصويب من الوثب (١)

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب من الوثب في كرة اليد .

الأدوات : كرة يد عدد ٦ ، مرمى كرة يد مغطى تماماً بستار من القماش السميك وله ست فتحات مربعة الشكل بحجم (٦٠سم×٦٠سم)،(يحمل المربعان العلويان من كل جانب إلى رقم(٣) ويشيران إلى ثلاث درجات ، والمربعان السفليان رقم (٢) ويشيران إلى درجتين ، أما المربعان في المنتصف فيحملان رقم(١) ويشيران إلى درجة واحدة )، مصطبة عدداً يوضع على منطقة ال٧م، ساعة إيقاف

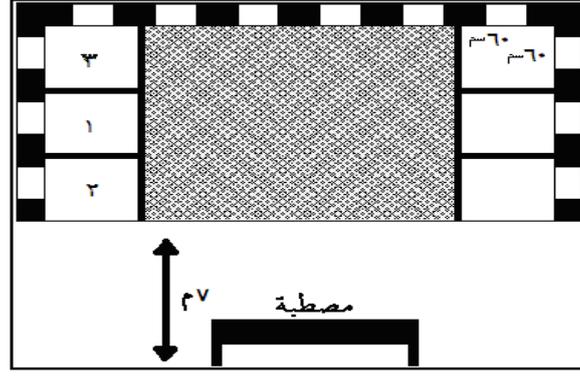
مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف خط منطقة الرمية الحرة (ال ٩م) ،توضع ٦كرات على الأرض وعند سماع الإشارة يلتقط المختبر إحدى الكرات ثم يأخذ ثلاث خطوات كحد أقصى إلى أن يصل للمقعد ليقوم بالوثب من على المقعد ثم يصوب الكرة محاولاً إدخالها في داخل إحدى المربعات ثم يعود مرة أخرى لالتقاط الكرة الثانية ويكرر نفس الأداء إلى أن يصوب الكرات الست .

---

(١) فيصل الملا عبد الله ؛ فعالية تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة البحرين ، المجلد الرابع، العدد الثالث ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٠ .

التسجيل : يحسب هدف إذا دخلت الكرة إحدى المربعات ، وتجمع عدد الدرجات التي يحصل عليها كل مختبر بناءً على الدرجة المخصصة لكل مربع من المربعات الستة لتكون الدرجة العظمى هي ١٨ درجة .

الشروط : يجب الوثب من على المقعد



### ٣ . ٦ التجربة الاستطلاعية

تُعرف التجربة الاستطلاعية بأنها " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (١) ، ومن أجل الوقوف السليم على تنفيذ مفردات الاختبارات التي تؤدي إلى الحصول على نتائج صحيحة وموضوعية أجرى الباحث مع الفريق المساعد التجربة الاستطلاعية يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٢/١٧ في الملعب الخارجي التابع لكلية التربية الرياضية على عينة مكونة من ستة طلاب وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية ، الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على السلبيات التي قد يواجهها الباحث عند إجراء الاختبارات .

---

(١) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم ؛ الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس ، ط٢ : ( القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ ) ص ٢٠٤ .

### ٣ . ٧ الأسس العلمية للاختبارات

#### ثبات الاختبار

" تطلق هذه التسمية على الاختبار إذا تكرر استخدام الاختبار وأعطى النتائج نفسها في كل مرة " (١) ، تم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة الاختبار على العينة نفسها وبفاصل زمني حيث اجري الاختبار على عينة مكونة من (٦) طلاب بتاريخ ٢٠١١/٢/١٧ وأعيد الاختبار على العينة نفسها بتاريخ ٢٠١١/٢/٢١ وفي ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وللختبارين كما في جدول (٣)

#### جدول (٣)

قيم معاملات ثبات وصدق وموضوعية الاختبارات

ت	الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية
١	اختبار التصويب من الثبات	٠.٨٣	٠.٩١	٠.٨٩
٢	اختبار التصويب من الوثب	٠.٨٠	٠.٨٩	٠.٩٢

#### صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار " مدى صلاحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجله " (٢) ومن أجل التأكد من صدق الاختبارات لجأ الباحث إلى حساب معامل الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبارات (٣) وكما موضح في جدول (٣) ، ولم يكتف الباحث بهذا النوع من الصدق ، واعتمد ايضاً على صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين ، حيث اتفق هؤلاء الخبراء على إنها صالحة لقياس ما وضعت من أجله .

(١) سامي ملحم ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ : ( عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ) ص٢٨٧ .

(٢) ليلي السيد فرحات ؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ : ( القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٧ ) ، ص ١١٢ .

(٣) محمد صبحي حسانين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط٣ ، ج١ : ( القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٩٥ ) ، ص١٩٢ .

### موضوعية الاختبار

تعني الموضوعية " وضوح التعليمات من حيث إدارة الاختبار وإعطاء الدرجة أي يعطي النتيجة نفسها مهما اختلف المصححون " (١) ، وعلى هذا الأساس تم استخراج موضوعية الاختبار من خلال تقويم محكمين ( مقومين ) ، وبعدها تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات المقومين وظهرت الموضوعية .

### ٣ . ٨ . إجراءات البحث الميدانية

#### ٣ . ٨ . ١ الاختبارات القبلية

أجرى الباحث الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق ( ٢٧ / ٢ / ٢٠١١ ) ، وللمجموعة الضابطة يوم الاثنين الموافق ( ٢٨ / ٢ / ٢٠١١ ) .

#### ٣ . ٨ . ٢ التجربة الرئيسية للبحث

بعد إطلاع الباحث على بعض المصادر العلمية وأراء بعض الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي ولعبة كرة اليد ، وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم السديدة ، ومن أجل تحقيق أهداف البحث ، قام الباحث بإعداد التمارين الخاصة بأسلوب ( الإدخال ) التضمين وبعد تحديد الاختبارات ومفردات الأسلوب والخطط التدريسية قام مدرس المادة بتدريس عينة البحث على وفق التمارين الموضوعية لهم وبإشراف الباحث ، وحسب دروس

التربية الرياضية المخصصة في جدول الدروس الأسبوعي ، استخدم أسلوب (الإدخال) التضمين في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية على مدى (١٦) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة ، بحيث يقسم التمرين إلى مستويات من الصعوبة بحيث يبدأ كل طالب من المستوى الذي يستطيع أن يؤدي من خلاله ، أما بالنسبة إلى المجموعة الضابطة فهي تستخدم الأسلوب الأمري في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية على مدى (١٦) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة

### ٣ . ٨ . ٣ الاختبارات البعدية

بعد انتهاء تجربة البحث الرئيسية أجريت الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية يوم الأحد

(١) ذوقان عبيدات ؛ البحث العلمي ( مفهومه . أدواته . أساليبه ) : عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ ص ١٥٨ .

الموافق ( ١٥ / ٥ / ٢٠١١ ) ، وللمجموعة الضابطة يوم الاثنين الموافق ( ١٦ / ٥ / ٢٠١١ ) ، وقد اتبع الباحث نفس طريقة أداء الاختبارات القبليّة وتحت نفس الظروف .

### ٣ . ٩ الوسائل الإحصائية

- (١) . النسبة المئوية .....
- (٢) . الأهمية النسبية للاختبار الواحد .....
- (٣) . معامل الصدق الذاتي .....
- (٤) . الوسط الحسابي .....
- (٥) . معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .....

. الانحراف المعياري ..... (٦)

. (ت) للعينات المستقلة متساوية العدد ..... (٧)

. (ت) للعينات المترابطة ..... (٨)

---

(١) سعد محسن إسماعيل ؛ تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ٩٤ .

(٢) ضرغام عبد السالم نعمة الجدعان ؛ تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام بعض الوسائل المساعدة في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٧ .

(٣) محمد صبحي حسانين . مصدر سبق ذكره ، ص ٩٢ .

(٤) قيس ناجي عبد الجبار . طرائق الأساليب الإحصائية : ( بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ ) ، ص ١٥١ .

(٥)(٥) (٧) (٨) وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : ( الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩ ) ، ص ٢١٤ ، ١٥٩ ، ٢٧٢ ، ٢٨٥ .

#### ٤ . عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤ . ١ . عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

٤ . ١ . ١ . عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز للأمام

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المدسوية	الدلالة* (٠.٠٥)
		ع	س	ع	س				
التصويب من الثبات	نقاط	٧.٩	٢.٩٩	٩.٢٠	١.٧	٥.٦٨	٢.٩٨	٩.٥٣	معنوي
التصويب من الوثب	درجة	٥.٦	٢.٦٨	٧.٩٦	١.٨	٣.٢٨	٢.٣٧	٦.٩٢	معنوي

\*قيمة (ت) الجدولية (١.٧١١) أمام درجة حرية (٢٥-١=٢٤)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز للأمام كانت ( ٩.٥٣ ، ٦.٩٢ ) وعلى التوالي وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي كانت (١.٧١١) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ( ٢٥-١=٢٤ ) وجد بأنها اكبر مما يدل على دلالة الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذا التقدم إلى وجود فائدة من الأسلوب المتبع ولكنها لم ترقى إلى المستوى المطلوب بسبب قلة الاهتمام في عامل الفروق الفردية بين الطلاب .

٤ . ١ . ٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٥)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز للأمام

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة (t) المدسوية	الدلالة* (٠.٠٥)
		س	ع	س	ع				
التصويب من الثبات	نقاط	٧.٥٦	٢.٧٧	١٢.١	١.٩	٥.٧٦	٢.٨٩	٩.٩٦	معنوي
التصويب من الوثب	درجة	٦.٦٤	٢.٦٢	١١.٠	١.٩	٤.٦٦	٢.٣٠	١٠.١	معنوي

\*قيمة (ت) الجدولية (١.٧١١) أمام درجة حرية (٢٥-١=٢٤)

يتضح من الجدول (٥) أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز للأمام كانت ( ٩.٥٦ ، ١٠.١٣ ) وعلى التوالي وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي كانت (١.٧١١) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ( ٢٥-١=٢٤ ) وجد بأنها أكبر مما يدل على دلالة الفروق بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث هذا إلى فعالية أسلوب التضمين الذي يراعي الفروق الفردية مما يسمح لجميع الطلاب إلى الأداء الصحيح كل حسب مستواه .

#### ٤ . ٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

##### جدول (٦)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز للأمام

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المدسوية	الدلالة* (٠.٠٥)
		ع	س	ع	س		
التصويب من الثبات	نقاط	٩.٢	١٠.٧٩	١٢.١	١.٩	٥.٥٠	معنوي
التصويب من الوثب	درجة	٧.٩	١٠.٨٦	١١.٠	١.٩	٥.٧٠	معنوي

\*قيمة (ت) الجدولية (٢٠٠٢١) أمام درجة حرية (٤٨=٢-٢٥+٢٥)

يتضح من الجدول (٦) أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز للأمام كانت (٥.٥٠ ، ٥.٧٠) وعلى التوالي وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية التي كانت (٢٠٠٢١) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨=٢-٢٥+٢٥) وجد بأنها أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح اختبارات المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى أن أسلوب التضمين وما يحتويه من مستويات الطلبة كافة مما يسمح لهم بالمشاركة وبفعالية في الدرس أدى إلى تطور مستواهم ، كما يرى (حسن معوض) " إن التعلم لا يتأتى إلا عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف التعليمي فنشاط المتعلم هو الاعتبار الذي يجب أن يوضع في المرتبة الأولى"<sup>(١)</sup> ، وإن هذا الأسلوب يمنح ثقة للطلاب في اختياره للمستوى الذي يتلاءم مع قدرته على الأداء ويشجع الطالب على الاعتماد على النفس من أجل الأداء الأمثل للانتقال إلى المستوى الآخر، إضافة

(١) حسن معوض ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ب ت ) ص ٨٥.

إلى ذلك كان للتدرج من السهل إلى الصعب في تعلم المهارة وتطبيق التمارين بدقة دور مهم في تعلم الطلاب وتفوقهم على المجموعة الضابطة ، ( وان هذا الأسلوب يهدف إلى الانسجام في الأداء والاهتمام بالفروق الفردية ، ويتيح للطالب الفرصة للرجوع إلى المستوى السابق في حالة عدم قدرته على أداء المهارة بشكل صحيح وذلك يساهم في تطوير مستواه وأداء المهارة بنجاح )<sup>(١)</sup> ، وكان لمجموعة التمارين التي استخدمت في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي دور فعال في تعلم مهارات التصويب بصورة مشوقة بعيدة عن الملل " أن استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للارتفاع بالمستوى الفني والبدني والنفسي للاعب " <sup>(٢)</sup> .

## ٥ . الاستنتاجات والتوصيات

### ٥ . ١ الاستنتاجات

١ . إن الأسلوب كانا فعالين في تعلم مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز وبنسب متفاوتة .

٢ . كان أسلوب التضمين أكثر فعالية في تعلم مهارة التصويب من الثبات والتصويب من القفز .

### ٥ . ٢ التوصيات

يوصي الباحث بالآتي :

١ . استخدام أسلوب التضمين في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد لتأثيره الايجابي .

٢. التأكيد على استخدام طرائق وأساليب حديثة في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الفرعية الأخرى .

٣. استخدام أساليب تدريسية متنوعة التي يكون للمتعلم دور فيها .

٤. إجراء دراسات مشابهة لألعاب و مهارات أخرى .

---

(١) بان عبد الرحمن إبراهيم ؛ تأثير استخدام بعض الأساليب التدريسية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٧٤ .

(٢) محمد جميل عبد القادر ؛ التربية الرياضية الحديثة : ( بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٣ ) ص ١٥٥ .

### المصادر

(١) ابتسام حسن خلف ألبدري ؛ تأثير أسلوب التبادلي والتضمين في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الحركية وأداء التشكيل الحركية والإبداع في الجمناستيك الإيقاعي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .

(٢) احمد عريبي عودة ؛ كرة اليد وعناصرها الأساسية : ( بغداد ، مكتب دار السلام للنشر ، ٢٠٠٤ ) .

(٣) بان عبد الرحمن إبراهيم ؛ تأثير استخدام بعض الأساليب التدريسية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .

(٤) تيسير سامح النهار ؛ العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن : ( مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد ١٣ ، مجلد ٧ ، الأردن ١٩٩٢ ) .

(٥) حسن معوض؛ طرق التدريس في التربية الرياضية : ( القاهرة ، دارالفكر العربي ، ب ت ) .

(٦) ديو بولدن فان دالين ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط ٣ : ( القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤ ) .

(٧) ذوقان عبيدات ؛ البحث العلمي ( مفهومه . أدواته . أساليبه ) : عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ ) ص ١٥٨ .

- (٨) سامي ملحم ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ : ( عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ) .
- (٩) سعد محسن إسماعيل ؛ تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
- (١٠) ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي ؛ كرة اليد : ( جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ) .
- (١١) ضرغام عبد السالم نعمة الجدعان ؛ تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام بعض الوسائل المساعدة في تعلم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٧ .
- (١٢) عباس احمد صالح السامرائي ؛ طرق تدريس التربية الرياضية ، ط ٢ : ( دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ) .
- (١٣) عبد الفتاح لطفي ؛ المرجع في طرق التدريس التربية الحديثة : (الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٠ ) .
- (١٤) علي محمد أديري ؛ مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ : (الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ ) .
- (١٥) عماد الدين عباس أبو زيد و مدحت محمود عبد العال الشافي ؛ تطبيقات الهجوم في كرة اليد ، ط ١ : (جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٧ ) .
- (١٦) فيصل الملا عبد الله ؛ فعالية تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة البحرين، المجلد الرابع، العدد الثالث، ٢٠٠٣ .
- (١٧) قيس ناجي عبد الجبار ؛ طرائق الأساليب الإحصائية : ( بغداد : مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ ) .
- (١٨) ليلى السيد فرحات ؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط ٤ : ( القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٧ ) .
- (١٩) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم ؛ الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس ، ط ٢ : ( القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ ) .
- (٢٠) محمد صبحي حسانين . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط ٣ ، ج ١ : ( القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ١٩٩٥ ) .
- (٢١) محمد جميل عبد القادر ؛ التربية الرياضية الحديثة : ( بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٣ ) .

- (٢٢) موسكا موستن ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة : جمال صالح وآخرون، ط ١ : ( عمان ، دار الشروق ، ١٩٩١ ) .
- (٢٣) وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : ( الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩ ) .
- (٢٤) وجيه محبوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه : ( بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ ) .
- (٢٥) يعرب خيون و عادل فاضل ؛ التطور الحركي واختبارات الأطفال : ( بغداد ، مكتب العادل للطباعة ، ٢٠٠٧ ) .
- (٢٦)